الخلاصـــة

هدفـــت هذه الدراسة إلى التعرف على معتقدات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة / فلسطين نحو استخدام الإنترنت في تعليم التفكير داخل غرفة الصـــف، وهل يعود اختلاف هذه المعتقدات إلى اختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمادة التي يدرسها المعلم، من خلال سؤالي الدراسة التاليين:

- ما هي معتقدات معلمي المدارس الثانوية نحو استخدام الإنترنت في تعليم التفكير؟
- هـــل يعـــود اختلاف معتقدات معلمي المدارس الثانوية نحو استخدام الإنترنت في تعليم التفكـــير إلـــى متغـــيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمادة التي يدرسها المعلم؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير المادة التي يدرسها المعلم.
- لا توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمادة التي يدرسها المعلم.

أجريـــت الدراســـة على عينة تكونت من 155 معلماً ومعلمة من مدارس محافظة رام الله والبـــيرة فـــي الفصـــل الدراسي الثاني للعام 2003/2002. تم اختيار هذه العينة

بطـــريقة العينة الطبقية، كما تم تحديد أفرادها بطريقة عشوائية بسيطة. استخدمت الدراسة أداتين لتحقيق الأهداف المرجوة منها وهما :

1. اســـتبانة للـــتعرف علـــى معتقدات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في تعليم التفكير، تكونـــت مـــن 25 فقـــره موزعـــة على بعدين هما: معتقدات المعلمين نحو استخدام الإنترنـــت فـــي تعليم التفكير، ودور الإنترنت في التعليم. من أجل إيجاد معامل ثبات الاســـتبانة استخدمت طريقة إعادة التطبيق، وباستخدام معادلة معادلة كرونباخ وجد أن قيمة ألفا قد بلغت للمقياس بشكل عام 0.80، وللبعد الأول 0.81، وللبعد الثاني 0.81. بعد توزيع الإستبانة على عينة الدراسة، أعيد منها 115 استبانة.

2. أمـــا الأداة الثانـــية فهي عبارة عن مقابلة أجريت مع 16 معلم ومعلمة، وقد أستغرق إجـــراؤها مـــع كـــل فرد من المعلمين مدة 35 دقيقة، حيث اشتملت على 8 أسئلة، تم تحليلها كيفياً.

أظهرت نتائج تحليل التباين نماذج الانحدار الخطي (General Linear Model) للدراســـة عـــدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة المعلمين على فقـــرات الاســـتبانة تعزى لمتغيري الجنس، و المؤهل العلمي، وكذلك للتفاعل بين الجنس، والمؤهـــل العلمـــي، والخـــبرة، و المادة التي يدرسها المعلم، بينما كان متغير الخبرة في الـــتدريس دالاً إحصائياً في متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة لصالح فئة المعلميـــن الذين تتراوح سنوات خبرتهم في التدريس ما بين 6-10 سنوات وفئة المعلمين الذيـــن تزيد خبرتهم في التدريس عن ذلك. كذلك فإن متغير المادة التي يدرسها المعلم كان أيضـــاً دالاً إحصـــائياً فـــي متوسطات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة وكان ذلك لصـــالح المعلميـــن الذين يدرسون مادة الحاسوب والمعلمين الذين يدرسون المواد الأدبية. كمـــا أشـــارت النـــتائج المتعلقة ببعدي الدراسة إلى أن 86.17% من أفراد العينة هم من المعلميـــن الذيـــن كانت معتقداتهم إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التعليم بشكل عام، و 79.60% نحـــو تعلـــيم التفكـــير بشكل خاص. في حين أن الإجابة على السؤال المفتوح وأسئلة المقابلة أوضحت أن العديد من المعلمين يعتقدون بأن للإنترنت دوراً مهما في تعليم

التفكـــير وذلـــك عـــن طـــريق زيـــادة قدرة الطالب في الحصول على المعلومات وتنمية المهـــارات التفكـــيرية لديـــه. كما أن هناك العديد من الأهداف التي يمكن أن تتحقق عند اســـتخدام الإنترنت داخل الصف وذلك لمساهمتها في جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمـــية. كذلـــك فقد أوضحت النتائج أن هناك من المعلمين من هم معتقداتهم سلبية نحو اســـتخدام الإنترنت في تعليم التفكير، إذ يعتقدون بأن استخدام الإنترنت كوسيلة تدريس لا يســـاعد المعلـــم فـــي تعليم التفكير للطلبة بل العكس من ذلك فإنه سوف يشعرهم بالتشتت وذلك للكم من المعلومات المعروضة عبر لإنترنت.

وبـــناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة إدخال الإنترنت إلى المدارس من أجل تعليم التفكير. كما توصي بتدريب المعلمين وتزويدهم بالمهارات اللازمة من أجل تغيـــير معـــتقداتهم نحو استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم بشكل عام، وفي تعليم التفكير بشكل خاص.